الصباح الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 2376 - السنة الثامنة
الخميس 18 ربيع الاخر 1437 - الموافق 28 يناير 2016
Thursday 28 January 2016 - No.2376 - 8th Year

معروف باسم «الزعاج المصري» المتخصص بنقل حمى الضنك ونظيرتها الصفراء

«زيكا» يغزو العالم .. ويهدد مواليده

■ السلفادور طلبت من نسائها «عدم إنجاب الأطفال حتى 2018 على الأقل بسببه

■ البرازيل حشدت 200 ألف جندي ليخوضوا معارك ضد «الفيروس» من بيت إلى بيت

بعض الأطفال في البرازيل، وغيرها بأميركا اللاتينية، ولدوا العام الماضي ورؤوسهم صغيرة، مفلطحة ومضغوطة، ورئيسة البلاد ديلما روسيف، تسلمت الثلاثاء تقريرا وصفته وسائل إعلام محلية بأنه من الأخطر، وفيه ما حمل البرازيل على حشد 200 الف جندي من جيشها ليخوض معارك «من بيت إلى بيت» ضد انتشار بعوض Aedes aegypti الناقل أكثر الفيروسات تشويها للمواليد، وهو «زيكا» الشهير.

في التقرير الذي أعده خبراء وزارة الصحة البرازيلية، تأكيد بأن البلاد البالغ سكانها 200 مليون «شهدت حتى 16 يناير الجاري ولادة 3893 طفلا، رؤوس جميعهم صغيرة، و السبب هي علة يسمونها Microcefalia بالاتيني، وتتبرعم من فيروس ذاع صيته باسم Zika في الأسبوعين الماضيين، وينتقل عبر عضات البعوض، خصوصا المعروف باسم «الزعاج المصري» المتخصص بنقل حمى الضنك ونظيرتها الصفراء

. الملخص عن «زيكا» انه فيروس إرهابي الطراز سريع الانتشار، وعدائي إلى درجة حملت السلفادر إلى أن تطلب من نسائها «عدم إنجاب الأطفال حتى العام 2018 على الأقل» وفق ما نقلت الوكالات عن صحيفة «الواشنطن بوست» الأميركية الأحد الماضي. لأنه مسبب لحمى تستفحل بسرعة، ويسمونها «ميكروسيفاليا» المشوهة رؤوس الأجنة لتسببها بعدم اكتمال المخ، أو «الصعل» المؤدي لولادة الطفل برأس صغير «مكوّم» على بعضه، مفلطح الجمجمة المضغوطة، وهي حالة لها توابع متنوعة وخطيرة.

احمرار بالعينين وتعب وطفح جلدي وآلام بالمفاصل

والفيروس الذي استمد اسمه في 1947 من غابة أوغندية، ظهر في قرودها لأول مرة ذلك العام، ونال للآن من 6000 بالسلفادر وحدها، أصبح يهدد حتى دورة الألعاب الأولمبية الموعود تنظيمها في مدينة ريو دي جانيرو الصيف المقبل، وقد انتقل واستقر، وفقا لآخر تقرير صدر الاثنين الماضي عن منظمة الصحة العالمية، في 21 دولة ومنطقة بأميركا الوسطى والجنوبية حتى الآن، وهو الى مزيد من الاحتدام والاستفراس، وبدأ يعبر حدود القارة بشهية كبيرة لغزو مزيد من الدول، وسط عدم القدرة على وقف انتشاره حيث يتكاثر البعوض

. وسبب انتشار «زيكا» السريع في القارة الأميركية حاليا، هو أنه جديد عليها وعلى سكانها، ممن اجهزة المناعة غير محصنة فيهم لمكافحته، وهو يظهر بعد عضة من بعوضة، ثم تبدا أعراضه التي تستمر أسبوعا، باحمرار في العينين، مع حرارة مرتفعة، يرافقها تعب وطفح جلدي موزع وآلام بالمفاصل، وفقا لما طالعته «العربية.نت» فيما ذكرته عنه منظمة الصحة العالمية، بتقرير تضمن أنه لم يتم التثبت بعد من أنه ينتقل، ولا العلة التي يسببها أيضا، من شخص إلى آخر، إلا عبر الحيوان المنوي أو نقل الدم.

ويعتقد خبراء برازيليون أن Zika وصل إلى البرازيل من مصابين اقارفة، حضروا «مونديال» كاس العالم في 2014 بكرة القدم، أو ربما من مصابين من ارخبيلات جزر تابعة كمحميات لفرنسا، حضروا بطولة دولية برياضة التجديف في اغسطس الماضي بريو دي جنيرو، وهو ما أجمعت عليه وسائل إعلام برازيلية، اطلعت فيها «العربية.نت» على معلومات من خبراء في البرازيل، يؤكدون أيضا وجود مصادر أخرى يتبرعم فيها الفيروس، أهمها بعد إفريقيا جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادي.

في مفاجأة سارة لمرضاه

تطور علمي جديد .. ينهي معاناة مرضى السكري من النوع الأول

بات علاج السكري من النوع الأول على مسافة خطوة واحدة من أن يتم تحقيقه، بعد ان نجح علماء بإبطال هذا المرض المزمن عند الحيوانات لستة اشهر، وهي مدة قد تعادل سنين عدة عند الإنسان.

وقد نجح علماء في جامعة هارفرد عام 2014 بإنتاج كميات هائلة من الخلايا المنتجة للانسولين، في سابقة اعتبرت حينها باهمية ابتكار المضادات الحيوية اوائل القرن العشرين.

والآن اثبت فريق من جامعة MIT ان زرع تلك الخلايا في الفئران بإمكانه إعادة وظيفة الأنسولين بالكامل ولفترة طويلة، وهو أمر قد يعني نهاية زمن حقن الأنسولين اليومية.

واعتمد هؤلاء على خلايا جذعية جنينية لإنتاج خلايا سليمة لم تُصلح وظيفة الأنسولين فقط بل وفرت حتى حماية للبنكرياس من جهاز المناعة.

علما أن مرض السكري من النوع الأول، الذي يصيب 10% من إجمالي مرضى السكري، هو مرض مناعة ذاتية يعطل وظيفة البنكرياس في إنتاج الأنسولين، الأمر الذي يحمل المرضى على حقن انفسهم بجرع الأنسولين بشكل شبه يومي للسيطرة على مستويات الغلوكوز أو السكر في الدم. وارتفاع مزمن للغلوكوز يؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل العمى أو فقدان الأطراف.

مفاجأة .. «زيكا» ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي

قالت منظمة الصحة العالمية إنه لا توجد أدلة حتى الآن على أن فيروس زيكا – الذي ينقله البعوض ويشتبه بأنه السبب في إصابة مواليد بتلف في المخ في البرازيل – ينتقل إلى المواليد عبر الرضاعة الطبيعية.

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة أيضاً في بيان، أمس الاثنين: «تم عزل الفيروس زيكا في الحيوانات المنوية للإنسان، كما أن هناك حالة عدوى محتملة من شخص لآخر خلال العملية الجنسية. لكن هناك حاجة إلى مزيد من الأدلة للتأكيد على أن الاتصال الجنسي هو وسيلة من وسائل انتقال الفيروس زيكا».

وأعلنت منظمة الصحة عن انتشار الفيروس في كل دول الأميركتين عدا كندا وتشيلي.

ولم ترصد بعد حالة إصابة في البر الأميركي لكن امرأة أصيبت بالفيروس في البرازيل، ثم وضعت مولودا مصابا بتلف في المخ في هاواي وهي ولاية أميركية مكونة من أرخبيل من الجزر.

وينتمي فيروس زيكا إلى عائلة الفيروسات المصفرة أو المسببة للحمى الصفراء الذي ظل محصورا في إفريقيا وآسيا من الخمسينيات وحتى عام 2007 حين امتد شرقا إلى جنوب ووسط أميركا وله صلة بحمى الدنج ومرض غرب النيل وينقله بعوض من المناطق الاستوائية.

وقالت وزارة الصحة البرازيلية إن عدد حالات الاشتباه بصغر حجم الرأس الناجم عن اضطراب عصبي يؤدي إلى صغر حجم الجمجمة والمخ للمواليد زاد إلى 3893 حالة في يناير.

وقالت منظمة الصحة العالمية يوم الجمعة الماضي إن هذا الرقم يزيد 30 مثلا على أي رقم أعلن في أي عام منذ عام 2010.

وذكرت المنظمة في بيانها أن الانتشار السريع للفيروس في 21 دولة في المنطقة منذ مايو 2015 يرجع إلى نقص الحصانة بين السكان وانتشار نوع البعوض الذي ينقله ويسمى بعوض الزاعجة المصرية أو بعوض الحمى الصفراء.

غيتس يكافح «الملاريا» بـ 3 مليارات إسترليني

أعلنت الحكومة البريطانية أنها ستنفق 500 مليون جنيه إسترليني سنويا طوال الخمسة أعوام القادمة في مسعى لإنهاء الوفيات الناجمة عن الملاريا في شراكة مع الملياردير الأميركي بيل غيتس مؤسس «مايكروسوفت»، قيمتها الإجمالية تصل إلى 3 مليارات إسترليني.

وكشف وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن عن البرنامج الذي ستموله ميزانية المساعدات الخارجية البريطانية في مناسبة حضرها، الاثنين غيتس، الذي ستساهم مؤسسته بيل آند ميلندا غيتس بنحو 200 مليون دولار سنويا في الحملة.

وقال أوزبورن في بيان: «يصاب مليار شخص في العالم بالملاريا وهي السبب في بؤس لا يعد ولا يحصى وضياع فرص اقتصادية.. لهذا السبب أعمل مع بيل غيتس وانا عازم على أن تقود بريطانيا الحرب ضد هذا المرض».

ونشرت منظمة الصحة العالمية في ديسمبر تقريرها السنوي عن الملاريا وأظهر تراجع عدد الوفيات عام 2015 إلى 438 الف حالة وهو ما يمثل انخفاضا كبيرا عن 839 الف حالة وفاة عام 2000 كما رصدت زيادة كبيرة في عدد الدول التي تتجه إلى القضاء على الملاريا.

وتسعى الأمم المتحدة إلى خفض حالات الإصابة وحالات الوفاة بالملاريا وهي مرض طفيلي معد ينتقل عن طريق البعوض بنسبة 90% بحلول عام 2030.

وأسس بيل غيتس وزوجته ميليندا مؤسسة جيتس عام 2000 لمحاربة الفقر والمرض في أنحاء العالم.